

من نضحات العشر الأواخر...عشرة المعتق من النار 1

يقول صاحب المخلوق العظيم (ص): "عليكم بمكارم الأخلاق، فإن الله عزّ وجلّ بعثني بها وإن من مكارم الأخلاق أن يعفو المرء على من ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه وأنّ يعود من لا يعود". (هل تقدر أنت على هذا؟)

المخلوق صفة فيها الناس سواء: المغني والمفقير والعالم والدامي والصحيح والمريض الخ...

. خرج رسول الله (ص) من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب فاتاه بدوي على راحلته فقال له: يا رسول الله إن بصرى من بني فلان قد أسلموا ودخلوا في الإسلام وكنت حدثتهم إن أسلموا أتاهم الرزق رغدا وقد أصابتهم سنة وشدة ومحوظ من الغيث، فأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعا كما دخلوا في طمعا، فإن رأيت أن ترسل لهم بشيء تعينهم به فعلت، فنظر رسول الله (ص) إلى علي وسأله: هل عندنا شيء من المال؟ فقال علي: لا والله يا رسول الله قد نفذ المال كله... ماذا ترى رسول الله فاعل ياتر؟؟؟ (يتبع)

من نضحات العشر الأواخر...عشرة المعتق من النار 2

فدنى زيد بن سحنة من الرسول (ص) وقال له: يا محمد، هل لك أن تبيعني تمرا معلوما من حائط بني فلان إلى أجل كذا، وكذا؟ فقال "لا يا يهودي، ولكنني أبيعك تمر معلوما إلى أجل كذا وكذا ولما أسمى حائط بني فلان" فقال اليهودي نعم، فباعه فأعطاه ثمانين مثقالا من الذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا. فأخذها النبي (ص) وأعطاهم للأعرابي وقال له: "إذهب إلى قومك فاغتهم بهذا المال"، فانطلق الأعرابي بالمال كله... فلم يكن قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة خرج صلى الله عليه وسلم إلى جنازة ومعه أبو بكر وعمر وعثمان في نضر من أصحابه فلما صلى على الجنازة دنا من جدار ليجلس إليه فاتاه الحبر اليهودي وأخذ بجماع قميصه وردائه ونظر إليه بوجه غليظ وهزه هزا عنيفا وهويقول له: أذ ما عليك من حق ومن دين يا محمد؟! فوالله ما علمتكم يا بني عبد المطلب إلا مطلا في أداء الحقوق، وسداد الديون، وقد كان لي بمماطلتكم علم... قال هذا ونظر إلى عمر وإذا عيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير، ثم رماه ببصره فقال: يا عدو الله، أنتقول لرسول الله (ص) ما أسمع، وتفعل برسول الله (ص) ما أر؟ فوالله ما بعثه بالحق لولا أنني أخشى فوته وغضبه لضربت رأسك بسيفي هذا... (يتبع)